



تقرير قياس الأثر

برنامج «كيف أضبط انفعالاتي مع أسرتي»

تقديم: أ/ علي الصعيب - مدرب في التربية والأسرة
تاريخ التنفيذ: الإثنين 10/8/2026 - مقر جمعية السلام
إعداد التقرير: 23 أغسطس 2026

مقدمة

يستعرض هذا التقرير نتائج تسجيل المشاركين في برنامج «كيف أضبط انفعالاتي مع أسرتي»، ونتائج استبيان قياس الأثر الذي طُبّق بعد تنفيذ البرنامج. أعدّ البرنامج ليناسب فئة الصم مع الترحيب بمشاركة جميع أفراد المجتمع، وبلغ عدد المسجلين 58 مسجلاً، استجاب منهم 12 لاستبيان قياس الأثر (21%). ويهدف القياس إلى تقدير التغيّر في مهارات التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات داخل الأسرة، ومدى ملاءمة المحتوى وخدمات الترجمة بلغة الإشارة لاحتياجات المشاركين.

المنهجية وأداة قياس الأثر

اعتمد التقرير على مصدرين: نموذج التسجيل الإلكتروني قبل البرنامج (بيانات المسجلين: العمر، السكن، العلاقة بفئة الصم)، واستبيان قياس الأثر بعد البرنامج والذي يجمع بيانات تعريفية وأربعة محاور تُقاس على مقياس (أوافق / محايد / لا أوافق)، إضافة إلى سؤالين مفتوحين لنقاط التحسين والملاحظات:

1. ضرورة وجود مترجم لغة الإشارة وجودة الترجمة في فهم المحتوى.
2. التحسّن في التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات والتصرف بهدوء عند التوتر.
3. وضوح محتوى البرنامج وملاءمته لاحتياجات المجتمع.
4. التقييم العام لفائدة البرنامج وقابلية تطبيق ما تعلّمه المشارك.

ملاحظة بيانات: استُبعدت 3 تسجيلات مكرّرة من نموذج التسجيل (61 إدخالاً ← 58 مسجلاً). وفي استبيان الأثر ترك بعض المستجيبين محاور دون إجابة، لذلك حُسبت نسب كل محور من عدد المستجيبين له فعلياً (10-11 مستجيباً بحسب المحور) وليس من إجمالي الـ 12.

أولاً: بيانات المسجلين في البرنامج

21%

نسبة الاستجابة
لاستبيان الأثر

52%

من الصم أو أسرهم (30
مسجلاً)

33.6

متوسط العمر (7-60
سنة)

58

مسجلاً في البرنامج

العلاقة بفئة الصم

العلاقة بفئة الصم	العدد	النسبة	التمثيل
من فئة الصم والبكم	27	47%	
أحد أفراد الأسرة من الصم	3	5%	
ليست له علاقة (يرغب بالاستفادة)	28	48%	

نصف المسجّلين تقريبًا (52%) من فئة الصم أو من أسرهم، وهو ما يحقق الهدف الأساسي من إعداد الدورة لهذه الفئة، مع إقبال مماثل من بقية أفراد المجتمع (48%) يؤكد أن الموضوع ذو جاذبية عامة.

التوزيع حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة	التمثيل
أقل من 15 سنة	4	7%	
15-19 سنة	3	5%	
20-29 سنة	16	28%	
30-39 سنة	13	22%	
40-49 سنة	15	26%	
50 سنة فأكثر	7	12%	

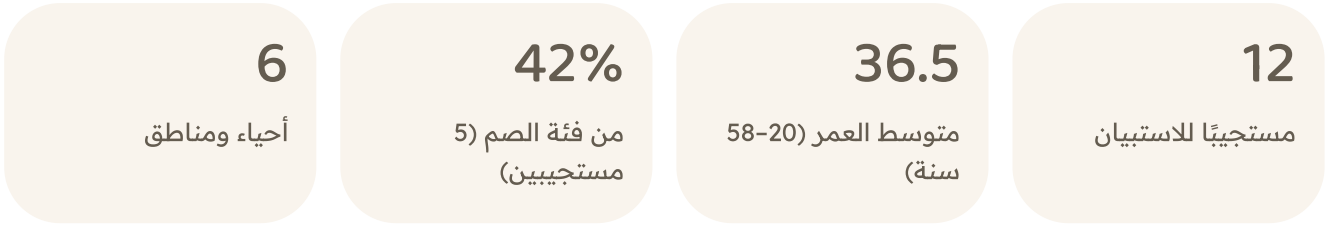
76% من المسجّلين في الفئة العمرية 20-49 سنة، وهي الفئة الأكثر ارتباطًا بمسؤوليات الأسرة والأبوة، مع حضور محدود للأطفال والمراهقين (12%) الذين سجّلوا مع أسرهم.

التوزيع الجغرافي للمسجلين

المنطقة / الحي	العدد	النسبة
الشعبة (وقراها)	13	22%
الأحساء (عام، دون تحديد حي)	12	21%
المبرز (ومحاسن والنزهة)	6	10%
بو سحبل	5	9%
الهفوف (العزيرية، المعلمين)	5	9%
الصفاء	4	7%
العمران - أبو ثور	3	5%
مناطق أخرى (الجفر، الخالدية، المنيزلة، بني معن، الرفاع، سيهات، المباركية، الحدود)	10	17%

امتد التسجيل إلى أكثر من 12 حيًّا ومنطقة، وتصدّرت الشعبة (22%) ثم الأحساء عمومًا (21%)، بينما ظلّ التمثيل محدودًا في الجفر والخالدية والمنيزلة والعمران – وهي مناطق يمكن استهدافها في الدورات القادمة.

ثانيًا: بيانات المستجيبين للاستبيان



توزّع المستجيبون على الشعبة (3)، والأحساء عمومًا (2)، والنفوف (2)، والنزهة (2)، والمبرز والمباركية (1 لكل)، مع حالة غير محددة. وتقاربت خصائصهم مع مجموع المسجلين في متوسط العمر ونسبة فئة الصم، ما يجعل النتائج مؤشرًا معقولًا وإن كان حجم العينة محدودًا.

ثالثًا: نتائج استبيان قياس الأثر



المحور	المستجيبون	أوافق	محايد	لا أوافق
ضرورة مترجم لغة الإشارة وجودة الترجمة	10	70%	30%	0%
تحسّن التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات	11	91%	9%	0%
وضوح المحتوى وملاءمته لاحتياجات المجتمع	11	82%	9%	9%
التقييم العام للفائدة وقابلية التطبيق	11	91%	9%	0%



أعلى المحاور نتيجةً هما تحسّن ضبط الانفعالات والتقييم العام للفائدة (91% لكلٍ منهما)، وهو المؤشر الأهم على أثر البرنامج. وسُجّلت نسبة «لا أوافق» الوحيدة (9%)، مستجيب واحد على محور وضوح المحتوى، بينما ارتفعت نسبة «محايد» في محور الترجمة بلغة الإشارة إلى 30%، ما يستدعي مراجعة جودة الترجمة والصوت.

رابعًا: ملاحظات المشاركين ونقاط التحسين

أجاب خمسة مستجيبين على سؤال نقاط التحسين، وتكرّرت ثلاثة مطالب رئيسية: توضيح الحلول العملية، وتحسين جودة الصوت، وتوسيع محتوى مشاعر الغضب والتحكم فيها. كما وردت ملاحظتان نقديتان تستحقان المعالجة:

وضوح الحلول مقابل وضوح المشكلة

أفاد مشارك أن عرض المشكلات كان واضحًا ومفصّلًا، بينما لم تكن الحلول بالوضوح والتفصيل الكافيين لتحديد المناسب منها للتعامل مع الانفعال.

تفاوت الفائدة بحسب العمر والمستوى التعليمي

ذكرت مشاركة (53 سنة، تعليم متوسط) أن المحتوى لم يصف لها ولا لأبنائها (12 و28 سنة) جديدًا، ورأت أن الطرح ركّز على المشكلة أكثر من الحلول. تشير الملاحظة إلى الحاجة لتنويع مستويات المحتوى ومخرجات عملية واضحة لكل فئة عمرية.

لم تُسجّل أي شكوى رسمية؛ وردت إجابات «لا» أو «لا يوجد» في خانة الشكاوى لدى أغلب المستجيبين، وطلب أحدهم مزيدًا من محاضرات المدرب.

الاستنتاجات والتوصيات

- **أثر إيجابي واضح:** 91% من المستجيبين يرون تحسّنًا في التعبير عن مشاعرهم وضبط انفعالاتهم داخل الأسرة، و91% يرون البرنامج مفيدًا وقابلًا للتطبيق.
- **تعزيز الجانب العملي:** يُنصح بتخصيص جزء من البرنامج لحلول تطبيقية مرتّبة خطوة بخطوة (سيناريوهات وتمارين للتعامل مع نوبات الغضب) لمعالجة ملاحظة «وضوح المشكلة أكثر من الحل».
- **الترجمة بلغة الإشارة والصوت:** ارتفع نسبة «محايد» إلى 30% في محور الترجمة، مع ملاحظة عن جودة الصوت، يستدعي مراجعة التجهيزات الصوتية وموقع المترجم وزاوية الرؤية.
- **تنويع مستويات المحتوى:** إعداد مسارين – تأسيسي وموسّع – لمراعاة تفاوت الأعمار (20 إلى 58 سنة) والمستويات التعليمية.
- **إقبال جيد على التسجيل:** 58 مسجّلًا، 52% منهم من فئة الصم أو أَسْرهم، ما يؤكد الحاجة المجتمعية للموضوع ونجاح الاستهداف؛ ويُنصح بقياس أثر منفصل لفئة الصم في الدورات القادمة.
- **توسيع النطاق الجغرافي:** تركّز التسجيل في الشعبة (22%) وبو سحبل والمبرز والهفوف؛ يُنصح بحملات موجهة للجفر والخالدية والمنيزلة والعمران لتوسيع الأثر جغرافيًا.
- **رفع حجم الاستجابة:** استجاب 12 من 58 مسجّلًا (21%) فقط لاستبيان الأثر؛ يُنصح بجمع الاستبيان في نهاية الجلسة مباشرة وبتذكير عبر الجوال لرفع تمثيل النتائج ودقّتها.
- **محتوى مناسب للأعمار الصغيرة:** سجّل 7 مشاركين تحت 20 سنة (12%)، ويُنصح بفقرة أو مادة مبسّطة موجهة للأبناء ضمن البرنامج الأسري.

جمعية السلام للخدمات الإنسانية تتقدّم بالشكر لكل من ساهم في إنجاح برنامج «كيف أضبط انفعالاتي مع أسرتي»
وتؤكد استمرارها في قياس أثر برامجها وتطويرها بما يخدم المجتمع.